

دراسة حول انتشار الإصابة بداء الكيسات العدارية في الحيوانات المذبوحة في محافظة طرطوس "الساحلية" في سورية

الدكتور علي نيسافي*

الدكتور دارم طباع**

غنوة جبلاوي***

(تاريخ الإيداع 21 / 10 / 2007. قبل للنشر في 2007/12/5)

□ الملخص □

لتقصي انتشار الإصابة بداء الكيسات العدارية في محافظة طرطوس في سورية، تم فحص (2250) رأساً من الحيوانات المذبوحة منها: 550 رأساً من الأبقار، 1439 رأساً من الأغنام، و 261 رأساً من الماعز. كانت نسبة الإصابة بداء الكيسات العدارية فيها على التوالي: 14,66%، 8,36% و 23,37%. بلغت نسبة الكيسات المخصصة عند هذه الحيوانات كما يلي: 41,6% في الأبقار، 37,24% في الأغنام و 39,04% في الماعز مما يشير إلى الدور الوبائي الهام الذي تلعبه الأبقار ثم الماعز وأخيراً الأغنام في نشر المرض. كانت الكيسات كلها وحيدة البؤرة و توضع عند الأبقار بشكل رئيس في الكبد والرئة معاً بنسبة 43,47% وعند الأغنام والماعز في الكبد بنسبة 37,91% للأغنام و 39,34% للماعز. كما سجل وجود إصابة بالكلية عند الأبقار بنسبة 2,17%. وقد بينت الدراسة أن نسبة الإصابة تزداد مع تقدم عمر الحيوان، وخلصت إلى جملة من المقترحات الخاصة بمنع انتشار المرض والوقاية منه.

كلمات مفتاحية: داء الكيسات العدارية، مرض طفيلي، أبقار، أغنام، ماعز، كيسات مخصصة، كيسات وحيدة البؤرة.

* أستاذ مساعد في قسم الإنتاج الحيواني - كلية الزراعة - جامعة تشرين - اللاذقية سورية.

** أستاذ في قسم صحة الحيوان - كلية الطب البيطري - جامعة البعث - حماه سورية.

*** طالبة ماجستير في قسم الإنتاج الحيواني كلية الزراعة - جامعة تشرين اللاذقية سورية.

Prevalence of Hydatid Cysts among Slaughtered Animals in Tartous Region, Syria

Dr. Nisafi A^{*}

Dr. Tbaah, D^{**}

Jeblawi^{***}

(Received 21 / 10 / 2007. Accepted 5/12/2007)

□ ABSTRACT □

In order to study the Hydatid Cysts and their incidence among animals slaughtered in Tartus region, a total of (2250) slaughtered animals, 550 cattle, 1439 sheep and 261 goats were examined. The result demonstrated that the percentages of infestation with Hydatid Cysts in cattle, sheep, and goats were 8.36 %,14.6% and 23,37% respectively.

The percentage of fertile Hydatid Cysts was 41,6%, 37, 24% and 39,04% in cattle, sheep and goats carcasses respectively. The inspected organs which wer highly infested with Hydatid Cysts wer in both liver and lungs of cattle, and liver of sheep and goats with percentages of 43,47%,37,91%, and 39,34% respectively. All Hydatid Cysts were uncular ones. It was also found that the rate of infestation was significantly increased with age of animals. The public health importance and control measures of Hydatidosis were discussed.

Keywords: Hydatidosis, Parasiticdisease, Cattle, Sheep, Goats, fertile Hydatid Cysts, Uncular cysts.

^{*}Associate Professor, Department of Animal Production, Faculty of Agriculture, Tishreen University, Lattakia, Syria.

^{**}Professor, Department of Animal Health, Faculty of Veterinary Medicine ALbaath University, Hamah, Syria.

^{***}Postgraduate Student, Department of Animal Production, Faculty of Agriculture, Tishreen University, Lattakia, Syria.

مقدمة:

يعد داء الكيسات العدارية (Hydatid Diseases) أحد أهم الأمراض الطفيلية الخطيرة المشتركة بين الحيوان والإنسان وقد عرف هذا الداء منذ عدة قرون حيث تحدث أبقراط عن الأكباد المملوءة بالماء وتحدث الرازي عنه مفصلاً في كتابه الشهير الحاوي في الطب.

يصيب المرض حيوانات الذبيح كالأبقار والأغنام والماعز والجمال والخنازير. ... مسببا فيها خسائر اقتصادية كبيرة تنجم بالدرجة الأولى عن إتلاف الأعضاء والأحشاء المصابة به وخاصة الكبد والرئتين. وتزداد أهمية المرض لكونه يصيب الإنسان بشكل مشابه للإصابة عند الحيوانات حيث يتركز في الكبد والرئتين والطحال والقلب والدماغ وأعضاء أخرى مسببا له مشاكل صحية قد تؤدي بحياته إضافة إلى الألم النفسي والتكلفة المادية الناجمة عن الإصابة والعلاج.

(Dajanand Khalaf,1981, Pandey,et al., 1986, Cabrera et al., 2001 Battille et al.,2002) ، (حاج قاسم و زملاءه 2004).

يسبب المرض الطور اليرقي المعدي Infective Larva Stage للدودة المشوكة الحبيبية Echinococcus granulosus المعروف باسم الكيسة المائية أو العدارية التي تتوضع في أعضاء وأحشاء الأتوياء الوسيطة Intermediate Hosts وهي الحيوانات الفقارية الثابتة درجة الحرارة ولا سيما حيوانات الذبيح إضافة إلى الإنسان، وتصاب الأتوياء الوسيطة بالخمج عن طريق تناول الحشائش والأعشاب وشرب المياه الملوثة ببيوض الدودة أو حلقات جسمها الكهله الحاملة للبيوض والتي تطرحها الأتوياء النهائية Final Hosts المصابة بالدودة الكهله مع برازها من أكالات اللحوم وخاصة الكلاب إضافة إلى الثعالب والذئاب وابن آوى التي تشكل مخزن أو مستودع الخمج في الطبيعة و تلعب دورا أساسياً في العملية الوبائية. ويوضح الشكل رقم (1) دورة حياة الدودة المشوكة الحبيبية.

لذلك فان معالجة الكلاب المصابة بهذه الديدان أو التخلص منها يمنع إصابة حيوانات الذبيح وكذلك الإنسان بالمرض. وهذا يقلل من الخسائر الاقتصادية الكبيرة الناجمة عن إتلاف أحشاء الحيوانات المصابة والتخفيف من معاناة الإنسان. (Torgerson et al., 2000), (Gemmell,1960)،، ينتشر المرض في جميع أنحاء العالم وخاصة في مناطق الانتشار الواسع للأغنام والأبقار كبلدان الشرق الأوسط وأستراليا و شمال إفريقيا وجنوبها وجنوب شرق أوروبا وأمريكا الوسطى والجنوبية(Sarkar and Bahr,1992). ولقد اعتبرت منظمة الصحة العالمية WHO مرض الكيسات العدارية من أهم وأكثر الأمراض الطفيلية المشتركة الموجودة في حوض البحر الأبيض المتوسط وذلك بسبب سلسلة من الظروف الخاصة المتوفرة في هذه المنطقة والتي تسهم في استمرار وانتشار العدوى،(Montovani and Prospero,1995), (Battille et al.,2002).

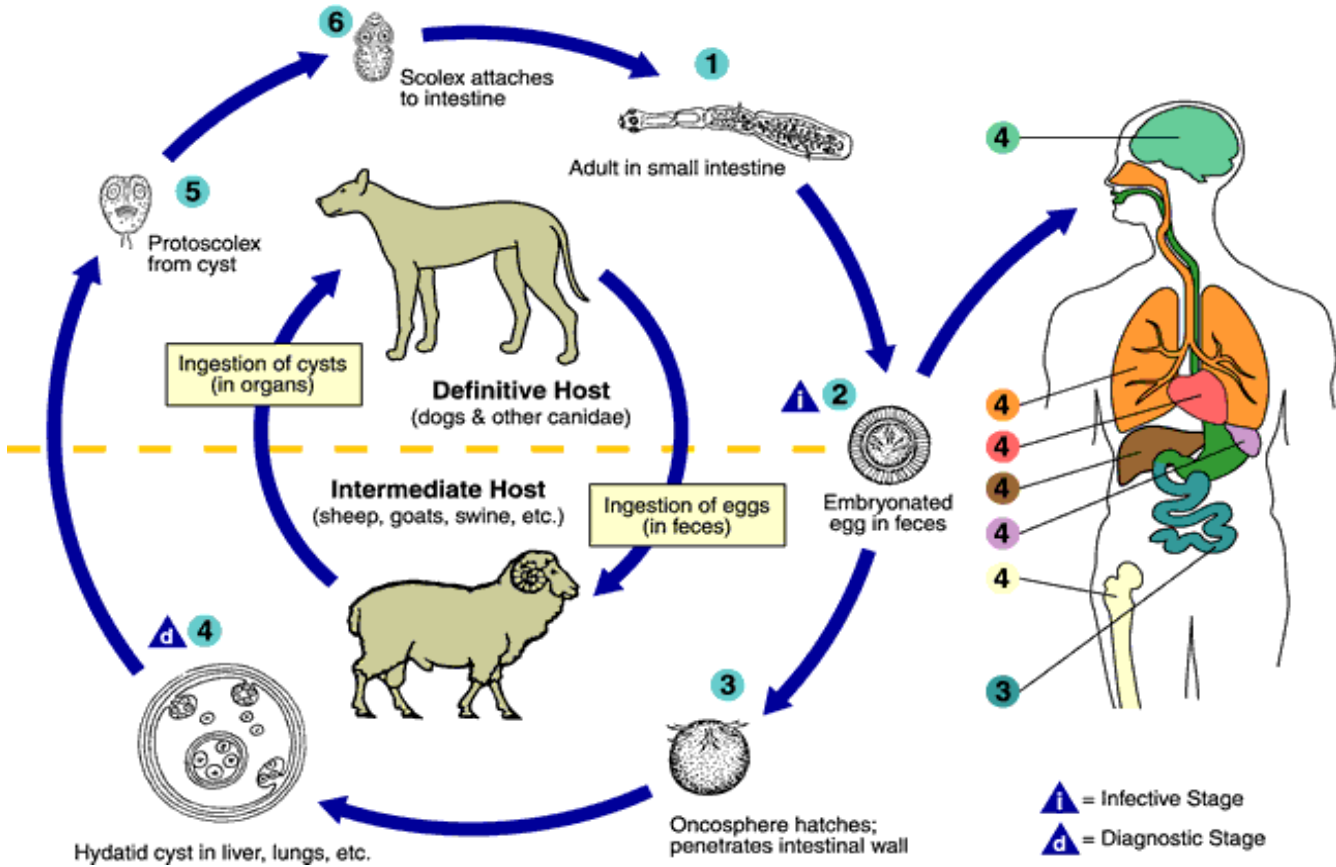


Fig-Life cycle of *Echinococcus granulosus*

شكل رقم (1) يوضح دورة حياة الدودة المشوكة الحبيبية (مأخوذة عن المرجع رقم 26)

- 1- الدودة البالغة التي تعيش في الأمعاء الدقيقة للكلب المنزلي والكلبيات الأخرى (الأثوياء النهائية).
- 2- بيضة تحوي على الجنين المسدس الأشواك في براز الكلب.
- 3- جنين مسدس الأشواك يخترق الجدار المخاطي للأمعاء الأثوياء الوسيطة كالحوانات العاشبية (الغنم، الأبقار، الماعز، الخيل... و الإنسان).
- 4- كيسة مائية موجودة في كبد أو رئة أو أي عضو آخر مصابة في الأثوياء الوسيطة.
- 5- رؤوس أولية موجودة داخل كيسات مخرصة وهي الطور المعدي تصل إلى أمعاء الثوي النهائي عندما يتناول أحشاء الأثوياء الوسيطة المصابة بالكيسات المخرصة.
- 6- تلتصق الرؤوس الأولية عند وصولها إلى الجهاز الهضمي للثوي النهائي بالغشاء المخاطي لتتحول إلى دودة كاملة وتكتمل بذلك دورة الحياة.

أهداف البحث:

- لا توجد أية دراسة عن المرض في محافظة طرطوس لذلك كان الهدف من هذا البحث ما يلي:
- 1- تقصي الإصابة بداء الكيسات العدارية في الحيوانات المذبوحة في مسالخ محافظة طرطوس.
- 2- تحديد أماكن توضعها في أحشاء الحيوانات المصابة.
- 3- دراسة نوعيتها لمعرفة أكثر أنواع الحيوانات أهمية من الناحية الوبائية في نشر المرض.

طريقة البحث ومواده:

تم إجراء الدراسة في مسالخ محافظة طرطوس في أثناء الفترة الممتدة من 21-4-2007 حتى 1-2-9-2007 وذلك من خلال زيارات ميدانية لهذه المسالخ بمعدل زيارة واحدة في الأسبوع على الأقل وفحص ما مجموعه (2250) رأساً من الحيوانات منها (550) رأساً من الأبقار و(1439) رأساً من الأغنام و(261) رأساً من الماعز. وقد قسمت الحيوانات المفحوصة وفقاً لعمرها إلى حيوانات صغيرة حتى عمر السنتين وحيوانات كبيرة بعمر يزيد عن السنتين.

طريقة الفحص:

تم فحص الحيوانات المدروسة على الشكل التالي:

- 1- الفحص الميداني أو فحص ما قبل عملية الذبح لكل حيوان على حده بهدف التأكد من حالة الحيوان الصحية وتحديد نوعه وعمره وجنسه.
- 2- فحص ما بعد عملية الذبح وكانت تتم بفحص كل حيوان مذبوح على حده بشكل كامل ودقيق وفحص أحشائه الداخلية باللمس والجس وباستخدام السكين لإجراء القطع عند الضرورة لتحرّي الإصابة بالكيسات العدارية.
- 3- الفحص المخبري: حيث تجمع العينات المصابة وتوضع ضمن أكياس نايلون مرقمة ومحدد عليها نوع الحيوان وتنتقل بعدها إلى مخبر الصحة الحيوانية بكلية الزراعة بجامعة تشرين لفحصها وتحديد نوع الكيسات العدارية وتمييز المصابة عن العقيمة بالبحث عن الرؤوس والمحافظ النسلية بطريقة (Mansour, 1979). وذلك بأخذ زرقة من الكيسة العدارية بواسطة محقن بلاستيكي ووضعها على شريحة بلاستيكية وفحصها تحت المجهر بتكبير (40X). وفي حال عدم مشاهدة الرؤوس والمحافظ النسلية تفتح الكيسة العدارية بواسطة مقص ومشرب خاص ويؤخذ جزء من الطبقة الداخلية و يوضع مع الغليسيرين بين شريحتين زجاجيتين لفحصها مجهرياً للتأكد من وجود الرؤوس والمحافظ النسلية.

الدراسة الإحصائية:

تم معالجة النتائج إحصائياً بتطبيق مؤشر اختبار المقارنة T وفقاً ل (Schwartz, 1986):

$$T = \frac{p_1 - p_2}{\sqrt{\frac{p_1 q_1}{n_1} + \frac{p_2 q_2}{n_2}}}$$

النتائج:

بلغ مجموع عدد الحيوانات المفحوصة 2250 رأساً منها: 550 رأساً من الأبقار، 1439 رأساً من الأغنام 261 رأساً من الماعز جدول رقم (1).

بلغت نسبة الأبقار المصابة بالكيسات العدارية (8.36%)، الأغنام (14.66%) والماعز (23.37%) جدول رقم (2).

توضعت الإصابة عند الأبقار بشكل رئيس في الكبد والرئة معا بنسبة (43.47%) ثم في الكبد (39.13%) ثم في الرئة (15.21%) وأخيرا في الكلى (2.71%). وتركزت الإصابة عند الأغنام والماعز على التوالي أولا في الكبد (37.91%)، (39.34%) ثم في الكبد والرئة معا (32.22%)، (31.14%) وأخيرا في الرئة (29.85%)، (29.50%) جدول رقم (2).

بلغت نسبة الكيسات المخصبة عند الأبقار والأغنام والماعز على التوالي: (41.6%)، (37.24%)، (39.04%) جدول رقم (3). كانت نسبة الإصابة عند الحيوانات الكبيرة العمر: (10.58%) عند الأبقار، (18.49%) عند الأغنام، (28.94%) عند الماعز، أعلى من نسبة الإصابة عند الحيوانات الصغيرة العمر: (7.36%) عند الأبقار، (13.32%) عند الأغنام، (21.08%) عند الماعز جدول رقم (4).

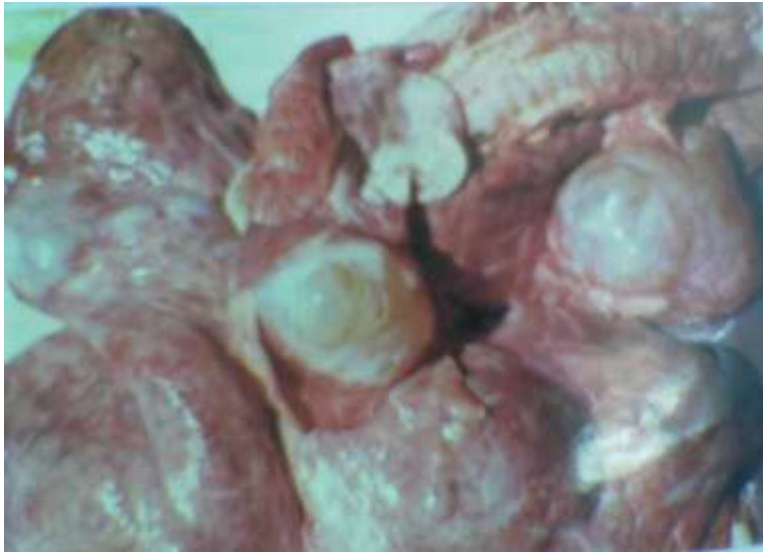
ولدى مقارنة أنواع الحيوانات المفحوصة من حيث نسبة الإصابة و تحليلها إحصائيا كانت هناك فروق معنوية عالية جدول رقم (5). وعند مقارنة نسب الكيسات المخصبة تبعا لأنواع الحيوانات المفحوصة كانت الفروقات معنوية بين الأبقار والأغنام، والأبقار والماعز وغير معنوية بين الأغنام والماعز جدول رقم (6). كما كانت الفروق معنوية أيضا بين نسب إصابة الحيوانات الكبيرة العمر ونسب إصابة الحيوانات الصغيرة العمر جدول رقم (7). وكانت جميع الكيسات العدارية من النوع الوحيد المسكن أو البؤرة.

وتوضح الصور رقم (1) و (2) إصابة شديدة بالكيسات العدارية في كبد ورئة عند الأبقار المفحوصة في

مسلخ طرطوس.



صورة (1) كبد مصاب بالكيسات العدارية عند الأبقار



صورة (2) رئة مصابة بالكيسات العدارية عند الأبقار

الجدول (1) يبين نوع وأعداد الحيوانات المفحوصة وأماكن الفحص في محافظة طرطوس

نوع الحيوان	مسلخ طرطوس	مسلخ بانياس	مسلخ دريكيش	مسلخ صافيتا	المجموع العام
أبقار	136	150	112	152	550
أغنام	226	320	677	216	1439
ماعز	86	55	75	45	261
المجموع الكلي	448	525	864	413	2250

جدول رقم (2) بين مكان الفحص و نوع الحيوانات المفحوصة و العدد المصاب و نسبة الإصابة و مكان توضعها

مكان الفحص	نوع الحيوان	العدد المفحوص	العدد المصاب	نسبة الإصابة	إصابة مشتركة		إصابة مفردة		محل الإصابة		أعضاء أخرى	
					كبد و رئة	كبد	رئة	طحال	الكلى	القلب	أعضاء أخرى	
					%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد
مسلخ	أبقار	136	10	7,35	20	6	60	1	10	1	-	-
	أغنام	226	12	5,3	33,33	3	25	5	41,66	-	-	-
طرطوس	ماعز	86	18	20,9	27,77	4	22,22	9	50	-	-	-
	أبقار	112	15	13,39	33,33	6	40	4	26,66	-	-	-
بانياس	أغنام	320	33	10,3	30,30	15	45,45	8	24,24	-	-	-
	ماعز	55	19	34,5	26,31	10	52,63	4	21,05	-	-	-
مسلخ	أبقار	150	13	8,66	38,46	6	46,15	2	15,38	-	-	-
	أغنام	677	151	22,3	33,11	54	35,76	47	31,12	-	-	-
دريكوش	ماعز	75	15	20	40	5	33,33	4	26,66	-	-	-
	أبقار	152	8	5,26	100	-	-	-	-	-	-	-
مسلخ صافيا	أغنام	216	15	6,94	26,66	8	53,33	3	20	-	-	-
	ماعز	45	9	20	33,33	5	55,55	1	11,11	-	-	-
المجموع	أبقار	550	46	8,36	43,47	18	39,13	7	15,21	1	2,71	-
	أغنام	1439	211	14,66	32,22	80	37,91	63	29,85	-	-	-
	ماعز	261	61	23,37	31,14	24	39,34	18	29,50	-	-	-

الجدول (3) يبين مكان ونوع الحيوانات المفحوصة والعدد المصاب ونسبة الإصابة ونوعية الكيسات المفحوصة ونسبتها

نوع الكيسة				عدد الكيسات المفحوصة	نسبة الإصابة %	العدد المصاب	العدد المفحوص	نوع الحيوان	مكان الفحص
عقيدة		مخضبة							
%	العدد	%	العدد						
52	26	48	24	50	7,35	10	136	أبقار	مسلخ طرطوس
58,33	35	41,66	25	60	5,3	12	226	أغنام	
62,22	28	37,77	17	45	20,9	18	86	ماعز	
64,28	45	35,71	25	70	13,39	15	112	أبقار	مسلخ بانياس
64	32	36	18	50	10,3	33	320	أغنام	
50	20	50	20	40	34,5	19	55	ماعز	
66,66	40	33,33	20	60	8,66	13	150	أبقار	مسلخ دريكيش
70	70	30	30	100	22,3	151	677	أغنام	
75	45	25	15	60	20	15	75	ماعز	
50	35	50	35	70	5,26	8	152	أبقار	مسلخ صافيتا
56,25	45	43,75	35	80	6,94	15	216	أغنام	
53,84	35	46,15	30	65	20	9	45	ماعز	
58,4	146	41,6	104	250	8,36	46	550	أبقار	المجموع
62,75	182	37,24	108	290	14,66	211	1439	أغنام	
60,95	128	39,04	82	210	23,37	61	261	ماعز	

الجدول (4) يوضح نسبة الإصابة وفق العمر في مسالخ محافظة طرطوس

العمر			العمر			النوع	المكان
أكبر من سنتين			حتى سنتين				
%	العدد المصاب	العدد المفحوص	%	العدد المصاب	العدد المفحوص		
9,75	4	41	6,31	6	95	أبقار	مسلخ طرطوس
6,57	5	76	4,66	7	150	أغنام	
23,07	6	26	20	12	60	ماعز	
12	6	50	7	7	100	أبقار	مسلخ بانياس
11,66	14	120	9,5	19	200	أغنام	
46,66	7	15	30	12	40	ماعز	
15,62	5	32	12,5	10	80	أبقار	مسلخ دريكيش
36,22	46	127	19,09	105	550	أغنام	
25	5	20	18,18	10	55	ماعز	
6,38	3	47	4,76	5	105	أبقار	مسلخ صافيتا
8	4	50	6,62	11	166	أغنام	
26,66	4	15	16,66	5	30	ماعز	
10,58	18	170	7,36	28	380	أبقار	المجموع
18,49	69	373	13,32	142	1066	أغنام	
28,94	22	76	21,08	39	185	ماعز	

الجدول رقم (5) يبين مقارنة الأنواع المفحوصة من حيث نسبة الإصابة وتحليلها إحصائياً

الأنواع المقارنة	النسب المقارنة %	قيمة t المحسوبة	المعنوية
أبقار - أغنام	14,66 - 8,36	12,62	معنوي جدا
أبقار - ماعز	23,37 - 8,36	10,93	معنوي جدا
أغنام - ماعز	23,37 - 14,66	6,37	معنوي جدا

الجدول رقم (6) يبين مقارنة نسب الكيسات المخصبة تبعاً لأنواع الحيوانات المفحوصة

الأنواع المقارنة	النسب المقارنة %	قيمة t المحسوبة	المعنوية
أبقار - أغنام	37.24 - 41.6	3	معنوي
أبقار - ماعز	39.04 - 41.6	4.55	معنوي
أغنام - ماعز	39.04 - 37.24	0.53	غير معنوي

الجدول رقم (7) يبين مقارنة نسب الإصابة عند الأبقار والأغنام والماعز وفقاً للعمر

الأنواع المقارنة	النسب المقارنة %	قيمة t المحسوبة	المعنوية
أبقار بعمر حتى سنتين - بعمر < سنتين	10,58 - 7,36	4,68	معنوي جدا
أغنام بعمر حتى سنتين - بعمر < سنتين	18,49 - 13,32	5,09	معنوي جدا
ماعز بعمر حتى سنتين - بعمر < سنتين	28,94 - 21,08	2,71	معنوي

المناقشة:

رغم وجود معطيات ودراسات سابقة تثبت انتشار داء الكيسات العذارية في حيوانات الذبيح في العديد من محافظات القطر العربي السوري وكذلك الحال في الدول المجاورة للقطر العربي السوري (لبنان، فلسطين، العراق، الأردن، تركيا) إلا أنه لم تنفذ حتى الآن أية دراسة تؤكد وجود المرض في محافظة طرطوس وتعد هذه الدراسة هي الأولى من نوعها والتي تثبت وبما لا يدع مجالاً للشك وجود مرض داء الكيسات العذارية في حيوانات الذبيح في محافظة طرطوس.

تتطابق نتائج هذه الدراسة وبشكل كبير مع نتائج بعض الدراسات السابقة في باقي محافظات القطر وكذلك البلدان المجاورة لسورية حيث بلغت نسبة الإصابة بالعينة الكلية للأبقار بمحافظة طرطوس (8.36%) جدول رقم (2) وهي أعلى بقليل من النسب التي سجلها كل من (Dajani, 1978) في الأردن (5.2%) و (Al-Abbassy et al., 1980) في العراق (4.9%) و (Wajdi et al., 1983) في العراق أيضاً

(5%) و (بارودي، 1990) في سورية (5.29%) و (Seimenis, 2003) في سورية أيضا (3.3%) ولكنها اقل بكثير مما سجله (Luttermosser et al., 1963) في لبنان (37.8%) و (Babero et al., 1963) في العراق (13.9%)، و (Hoerchner, 1964) في سورية (40%) و (Matossian et al., 1977) في مصر (10%) و (Dada and Beleno, 1978) في نيجيريا (14.6%) و (Islam, 1982) في بنغلادش (42.1%) و (Al - yaman et al., 1985) في الأردن (11.4%)، و (Pandey et al., 1986-1988) في المغرب حيث كانت (23.3%) و (44.6%) على التوالي واقل مما سجله (عيد، 2005) في سورية (25.5%) و (Varcasia et al., 2007) في ايطاليا وكانت (41.5%) في Sardinia و (67.2%) في Sicily، واقل مما سجله (Maqbool et al., 2007) في البانجاب (30.5%). إلا أنها أعلى مما سجله (Sedik et al., 1977) في مصر حيث كانت (0.17%) و مما سجله (جبلأوي، شريتج، 1996) في سورية (2.71%) و مما سجله (جبلأوي، 1997) في ليبيا (2.34%) وكذلك مما سجله (جبلأوي، دريوس، 2003) في سورية (4.2%) وبالعودة إلى نفس الجدول نجد أن نسب الإصابة المسجلة في مسالخ محافظة طرطوس وهي مسلخ طرطوس (7.35%) والدريكيش (8.66%) وصافيتا (5.26%) هي نسب متقاربة وقريبة جدا من نسبة الإصابة العامة في المحافظة (8.36%) في حين كانت نسبة الإصابة في مسلخ بانياس (13.39%) أعلى من النسب المسجلة في بقية المسالخ. ويمكن أن يعزى ذلك إلى أن عدد كبير من الحيوانات المذبوحة كانت بعمر كبير وعلى الرغم من ذلك فإن هذه النسبة تتفق مع النسبة التي سجلها (Babero. et al., 1963) في العراق (13.9%) وقريبة من النسب التي سجلها (Matossian. et al., 1977) في مصر (10%) و (Al - yaman. et al., 1985) في الأردن (11.4%).

توضعت الإصابة بالكيسات العدارية في الأبقار بشكل رئيس في الكبد والرئة معا بنسبة (43.47%) وهذا يتفق مع ما سجله (جبلأوي، شريتج 1996) في سورية (42.8%) وأكثر بقليل مما سجله (عيد، 2005) في سورية أيضاً (37.62%) واقل بقليل من النسبة التي سجلها (pandey. et al., 1986) في المغرب (51.8%) واقل بكثير من النسبة التي سجلها (بارودي، 1990) في سورية حيث كانت (90%). كما توضعت الكيسات في كل من الكبد بنسبة (39.13%) والرئة بنسبة (15.21%) وهذا يتفق جزئياً مع ما سجله (جبلأوي، دريوس، 2003) حيث كانت نسبة توضع الإصابة في كل من الكبد والرئة كل على حده (31.7% للكبد و 28.7% للرئة) كما سجلت دراستنا ولأول مرة في سورية وجود إصابة في الكلى بنسبة (2.17%) وهي نسبة قريبة من النسب التي سجلها (Islam, 1980a) في بنغلادش (1.56%).

بلغت نسبة الكيسات المخصبة في أعضاء الأبقار المصابة (41.6%) وهي نسبة قريبة من تلك التي سجلها (Dajani and Khalaf., 1981) في الأردن (50%) ومع ما سجله (بارودي، 1990) في سورية (50%) و (جبلأوي، دريوس 2003) في سورية أيضاً (52.2%) وأكثر بقليل من النسب التي سجلها (Al - yaman. et al., 1985) في الأردن (34.3%) و (جبلأوي، شريتج، 1996) في سورية (30.5%). أما نسبة الكيسات العقيمة في دراستنا فكانت (58.4%) وهي أكثر بقليل من النسبة التي سجلها (جبلأوي، شريتج، 1996) في سورية (49%) ولكنها اقل من النسبة التي سجلها (عيد، 2005) في سورية أيضاً وكانت (72.95%).

بلغت نسبة الإصابة العامة بالكيسات العدارية في الأغنام (14.66%) وهي اقل مما وجدته (Pipkin. et al., 1951) في سورية (30%) و (Hoerchner, 1964) في سورية أيضا حيث كانت (21%) ومما سجله (عيد، 2005) في سورية (31.74%) ومما سجله (Varcasia, et al., 2007) في ايطاليا (30.4%) في Peloponnesus و(57.6%) في Sicily و(75.3%) في Sardinia. وأكثر مما سجله (البارودي، 1990) (8.34%) ومما سجله (جبلاوي، شريتح، 1996) في سورية أيضا (5.18%) ومما سجله (جبلاوي، 1997) في الأغنام المستوردة (1.08%) والمحلية (0.86%) في ليبيا ومما سجله (جبلاوي، دريوس، 2003) في سورية أيضا (6.9%) ومما سجله (Nematollahi, 2006) في إيران (11.2%) بمدينة تريبز، و (Maqbool, al., 2007) في البانجاب (6.35%). وهي متباينة مع دراسة (Semiensis, 2003) التي سجلت نسبة إصابة (2.8%) في الأغنام السورية. إلا أن هذه النسبة قريبة من تلك التي سجلها (عيد، 2005) في محافظة اللاذقية (11.86%). وبالعودة إلى الجدول (2) نجد أن نسبة الإصابة في مسلخ مدينة طرطوس (5.3%) متوافقة مع ما سجله (جبلاوي، شريتح، 1996) (5.18%) كما أن نسبة الإصابة في مسلخ صافيتا متوافقة مع ما سجله (جبلاوي، دريوس، 2003) (6.9%). ونجد أن نسبة الإصابة في مسلخ مدينة بانياس (10.33%) قريبة من تلك التي سجلها المقداد، (1983) والبارودي، (1990) (8.34%) في حين ان نسبة الإصابة في مسلخ الدريكيش وصلت إلى (22.3%) وهي متوافقة مع ما سجله (Horchren, 1964) في سوريا حيث كانت (21%) ويمكن أن يعزى سبب ارتفاع نسبة الإصابة في مسلخ الدريكيش إلى أن معظم الأغنام المذبوحة هي أغنام سرحية.

توضعت الإصابة عند الأغنام بشكل رئيس في الكبد بنسبة (37.91%) وهذا يتفق مع ما سجله (عيد، 2005) في سورية (36.95%) ثم في الكبد والرئة معا (32.22%) وأخيرا في الرئة (29.85%). ويشير كثير من الباحثين إلى أن الكيسات العدارية في الأغنام يكثر توزيعها في الكبد وهذا يتفق مع ما سجله البارودي عام 1990 الذي أوضح بان الكيسات العدارية في الكبد كانت بنسبة (54.2%) كما يتفق مع ما سجله جبلاوي ودريوس عام 2003 حيث كانت نسبة توزيع الأكياس العدارية في الكبد (56.56%). وبالتدقيق في الجدول رقم (2) نجد أن نسبة توزيع الإصابة في الكبد بلغت (33.17%) يليه الكبد والرئة معا بنسبة (32.22%) وهي نسب متقاربة. ولقد وجد جبلاوي وشريتح عام 1996 أن الكيسات العدارية عند الأغنام تتوضع بشكل رئيس في الكبد والرئة معا بنسبة (62.75%).

بلغت نسبة الكيسات المخصبة في أعضاء الأغنام المصابة (37.24%) وهي قريبة من النسبة التي سجلها (Al-abbassy. et al., 1980) في العراق (39.4%) وأكثر مما سجله البارودي عام 1990 في سورية وهي (14.55%) ومما سجله جبلاوي وشريتح عام 1996 (15.7%) ومما سجله جبلاوي ودريوس عام 2003 حيث كانت (27.5%)، وقل بكثير مما ذكره الباحثان ثورتون وغرايسي في بريطانيا عام 1974 حيث كانت (92%) ومما سجله إسلام في بنغلادش عام 1981 حيث كانت (75%) وأكثر مما سجله جبلاوي في ليبيا عام 1997 في الأغنام المستوردة (19.81%). وكانت نسبة الكيسات العقيمة (62.7%) أكثر من نسبة الكيسات المخصبة وقل من نسبة الكيسات العقيمة التي سجلها إسلام في بنغلادش عام 1981 حيث كانت (7.9%) وفي بريطانيا (8%) (وفقا لما ذكره بارودي عام 1990). وقد يعزى سبب ارتفاع نسبة الكيسات العقيمة في دراستنا هذه إلى أننا اعتبرنا كافة الكيسات المتجنبة والمتكلسة وغير المخصبة كيسات عقيمة كما أن ذلك قد يتعلق بنوعية العترات المسببة للمرض.

وفيما يتعلق بالماعر نجد أن نسبة الإصابة العامة (23.37%) أكبر من نسبة الإصابة في كل من الأبقار والأغنام إلا أنها أقل من النسب التي سجلها كل من (Babero. et al., 1963) في العراق (26.6%) و (Dada. et al., 1978) في نيجيريا (26.5%) وعيد في سورية عام 2005 وكانت (36.03%) وأكثر من النسبة التي سجلها جبلاوي في ليبيا عام 1997 (12.12%) ومن النسبة التي سجلها جبلاوي وديوس عام 2003 في سورية (12.7%) و (Maqbool, et al., 2007) في البانجاب (4.33%). ومتباينة مع دراسة (Seimenis 2003) الذي سجل نسبة إصابة (2%) في الماعز في سورية. ولكنها متفقة مع النسبة التي سجلها (الخالد، 2001) في حماه (22%) و تلك التي سجلها عيد في حماه أيضا عام 2005 (25,23%).

توضعت الإصابة بالكيسات العدارية في الأحشاء المصابة على الشكل التالي (39,34%) في الكبد وهي نسبة قريبة لما سجله عيد عام 2005 (34,88%) وفي الرئة (29,5%) وفي الكبد والرئة معا (31,14%) وتتفق هذه النتائج جزئيا مع ما سجله (Islam, 1980a) في بنغلادش حيث توزعت النسب على الشكل التالي:

في الكبد (36,7%) في الرئة (32,5) وفي الكبد والرئة معا (21%) وأقل مما سجله جبلاوي وديوس عام 2003 حيث كانت (59,52%) في الكبد وقريبة مما سجله في الرئة (26,2%) وأعلى مما سجله في الكبد والرئة معا (14,3%). كما يتفق ارتفاع نسبة الإصابة في الكبد مع ما توصل إليه البارودي عام 1990 الذي لاحظ توزع الكيسات العدارية في الكبد بنسبة (82,1%) وفي الكبد والرئة معا (15,4%) وأخيرا في الرئة (2,5%).

بلغت نسبة الكيسات المخصصة (39,04%) وهذا يتفق مع ما سجله البارودي عام 1990 (35,9%) وما سجله جبلاوي في ليبيا عام 1997 (39%) وما لاحظته جبلاوي وديوس عام 2003 في سورية أيضا (35%) إلا أنها أقل من النسبة التي سجلها عيد عام 2005 وكانت (54,64%). أما نسبة الكيسات العقيمة فكانت (60,95%) وهي متفقة إلى حد كبير مع النسب التي سجلها جبلاوي في ليبيا عام 1997 وجبلاوي وديوس عام 2003.

ويتطبيق مؤشر اختبار المقارنة بين نسب الإصابة عند الأبقار والأغنام والأبقار والماعر والأغنام والماعر جدول رقم (5) نجد أن هنالك فروقا معنوية في نسب الإصابة مما يشير إلى الدور الوبائي الهام الذي تلعبه الأبقار ثم الماعز وأخيراً الأغنام في وبائية المرض ونشره في سورية. ويوضح الجدول رقم (6) الفروق المعنوية بين نسب الكيسات المخصصة تبعا لأنواع الحيوانات المفحوصة كما يوضح الجدول رقم (7) الفروق المعنوية بين نسب الإصابة في الحيوانات الكبيرة والصغيرة حيث نجد أن نسبة الإصابة تزداد مع تقدم عمر الحيوان. وهذا يتفق مع ما توصل إليه العديد من الباحثين (Sweatman and Williaws, 1963, Al-yaman, et al., 1985) (البارودي، 1990، جبلاوي و شريتح، 1996، جبلاوي، 1997، جبلاوي و ديوس، 2003، عيد، 2005).

كانت كافة الكيسات العدارية التي سجلتها دراستنا من النوع الوحيد الجوف أو البؤرة وهذا يتفق مع ما ذكره بارودي عام 1990 وجبلاوي وشريتح وعام 1996 وجبلاوي عام 1997 و (Gracey, et al., 1999) وجبلاوي وديوس عام 2003 وعيد عام 2005.

الاستنتاجات والتوصيات:

الاستنتاجات:

- 1- تؤكد هذه الدراسة ولأول مرة وجود داء الكيسات العدارية في الأبقار والأغنام والماعز بنسبة (8,36% - 14,66% - 23,37%) على التوالي في محافظة طرطوس الساحلية في القطر العربي السوري.
- 2- توضع الإصابة في أعضاء الحيوانات المخموجة عند الأبقار بشكل رئيس في الكبد والرئة معاً بنسبة 43,47% ثم في الكبد 39,13% ثم في الرئة بنسبة 15,21% وأخيراً في الكلى بنسبة 2,17%. وتوضع عند الأغنام بشكل رئيس في الكبد بنسبة 37,91% ثم في الكبد والرئة معاً بنسبة 32,22% ثم في الرئة 29,85%. أما عند الماعز فقد توضع الإصابة أولاً في الكبد بنسبة 39,34% ثم في الرئة 29,5% وأخيراً في الكبد والرئة معاً بنسبة 31,14%.
- 3- بلغت نسبة الكيسات المخصصة عند كل من الأبقار والأغنام والماعز على التوالي: 41,6% - 37,24% - 39,04% مما يشير إلى الدور الوبائي الهام الذي تلعبه الأبقار في نشر الإصابة بالمرض في محافظة طرطوس يليه دور الماعز وأخيراً الأغنام.
- 4- كانت كافة الكيسات العدارية التي سجلتها دراستنا من النوع الوحيد الجوف.
- 5- ازدياد نسبة إصابة الحيوانات بالكيسات العدارية طرداً مع التقدم بالعمر.

التوصيات:

- 1- تطوير المسالخ الفنية بحيث تسمح بالتخلص من بقايا الذبائح بشكل صحي يمنع وصول الكلاب والقطط إليها لقطع سلسلة المرض مع فرض الرقابة الصحية الصارمة على هذه المسالخ ومنع الذبح خارجها ومعاينة المخالفين بعقوبات رادعة.
- 2- إحداث مسالخ فنية متطورة في القرى والأرياف التي تتعدم فيها المسالخ وحصر الذبح فيها وإخضاعها لرقابة صحية بيطرية صارمة.
- 3- إتلاف أحشاء الحيوانات المصابة بالكيسات العدارية بشكل فني سليم إما بالحرق أو الدفن أو الغلي أو باستعمال المركبات الكيماوية ومنع تقديمها للكلاب والقطط.
- 4- التخلص الصحي من الكلاب الشاردة وإلزام أصحاب الكلاب المملوكة بتسجيلها وتطبيق برامج وقائية دورية عليها وخاصة الكلاب المصاحبة لقطعان الحيوانات في المراعي.
- 5- إطلاق حملات توعية تثقيفية تناسب جميع المناطق السكنية وخاصة المناطق الريفية للتعريف بخطورة هذا المرض وكيفية الوقاية منه والحد من انتشاره.
- 6- ضرورة وضع برنامج وقائي ضد هذا المرض ينفذ بإشراف وزارة الزراعة بالتعاون الوثيق مع وزارة الصحة نظراً لخطورة المرض على صحة الإنسان.

المراجع:

- 1- البارودي، عامر. دراسة عن انتشار الكيسات المائية في الحيوانات المذبوحة في سوريا. رسالة ماجستير. بإشراف أ.د. عبد الله المنلا كلية الطب البيطري. جامعة البعث. سوريا، 1، 1990-155.
- 2- الخالد، عبد الكريم. الكيسة العدارية و الكيسة المنذبة دقيقة الرقبة في الأغنام و الماعز في سوريا. مجلة جامعة دمشق للعلوم الزراعية. المجلد 17 - العدد 28، 2001، 2-36.
- 3- المقداد، عبد الرزاق فرحان. دراسة أخرى لفاونا طفيليات الأغنام السورية، أسبوع العلم (23). دمشق. سوريا، 1983.
- 4- جبلاوي، رفيق و شريتح، سمير. الكيسات المائية ومدى انتشارها في الحيوانات المذبوحة في محافظة اللاذقية. مجلة جامعة تشرين للدراسات و البحوث العلمية مجلد 18 عدد 69، 1996، 6-76.
- 5- جبلاوي، رفيق. دراسة عن انتشار داء الأكياس المائية في الحيوانات المذبوحة بالجمهورية اللبنانية. أسبوع العلم (37). دمشق سوريا، 179، 1997-189.
- 6- جبلاوي، رفيق، دريوس، محمد. دراسة وبائية لداء الكيسات المائية في الأغنام و الماعز و الأبقار في محافظة اللاذقية في سوريا. مجلة جامعة تشرين للدراسات و البحوث العلمية مجلد 25 عدد 177، 2003، 13-189.
- 7- حاج قاسم، فؤاد ومسعود، سجيح و شحود، قصي. طرائق التشخيص و التدبير الجراحي لكيسات الكبد المائية، مجلة جامعة تشرين للدراسات و البحوث العلمية مجلد 26 عدد 1، 209، 2004-220.
- 8- عيد، علي محمد. التنقيص الوبائي لداء الكيسات العدارية في سوريا. رسالة ماجستير. بإشراف أ.د. دارم طباع كلية الطب البيطري، جامعة البعث. سوريا، 1، 2005-206.
- 9- Al-ABASSY, S.N.; ATTAIF, K. I.; JAWA, D. A, K. and ALSAQURI, I. M. *The prevalence of hydatid cysts in slaughtered animals in Iraq.* Ann. of T.M. and parasitology, 1980,15 (2) 185.
- 10- Al-YAMAN, F.M.; ASSAF, L.; HAILAT, N.; and ABDEL-HAFEZ, S.K. *Prevalence of Hydatidosis in slaughtered animals from North Jordan.* Ann. of T.M. and Parasitology. Vol.79 (5),1985, 501-506.
- 11 – BABERO, R.B.; DABAGH, M.A.; Al - SAFFA, A. S.; and ALI, F.M. *The zoonosis of animal parasites in Iraq: Hydatid Disease.* Ann. Of T.M. and Parastology vol.57, 1963,499-510.
- 12- BATTELLI, G. A.; MANTOVANI, A.; Seimenis. *Cystic EchinocoCCOSj and the Mediterranean Region.* along -lasting associatior Parassitologia 44:, 2002,43-57.
- 13_ CABRERA,P.A;LLOYD,S;HARAN,G;PINEYRO,L;PARTIETTI,S;GEMMELL,M.A. CORREA,O;MORANA,M.A;VALLEDOR,S.*Controlof Echinococcus Granulosusin Uruguay:Evaluation ofdifferent treatment intervals for Dogs.*Veterinary Parasitology.·103:, 2001, 333- 304.
- 14 - DADA, B.J.O.; and BELENO,E.D. *Prevalence of Hydatidosis and Cystsicercosis in slaughtered Livestok in Nigeria.* Vet- Rec. V 01. 103, 1978, 311-312.
- 15 - DAJANI,Y.F. *Prevalence OF Hydatid Disease in Syria and Jordan: Preliminary Results.* T.M. and Hyg. V 01. 72, 1978, 320-321.
- 16- DAJANI,Y.F.; and KHALAF,F.H. *Hydatidosis and Tenuicollosis in sheep and goats of jordan.* Ann. of T.M.and parasitology. Vol. 75 (2), 1981, 175 – 179.
- 17-GEMMELL,M.A. *Advances in Knowledge on The Distribution and importance of Hydatid Disease as World Health and Economic problems during the decade 1950 – 1959.* Helmin.Abst.Vol.29,355-369.cited by Dada, et al, 1960, 1980.
- 18- GEMMELL,M.A. *Hydatidosis control-Aglobal View.* Ausralian. V.J. Vo1.55,1979,

- 118-125.
- 19-GRACEY, J.;COLLINS, D;and HUEY,R. *Meat hygiene*. 10 th Edition, W. B. Soundes company Ltd., London, 1999.
- 20 - HOERCHNER,F. *Zur Helminthenfauna der Hunde und Katzen in Syrien Berli. Mueanch. Tiereaztl. Wscher.* 17, 1964 a, 345 – 346.
- 21- HOERCHNER,F. *Zur Helminthenfauna der Hunde und Katzen in Syrien Berli.Muench. Tieraerztl. Wscher.* 1964 b,33 – 36.
- 22- ISLAM,A.W.M.S. *Hydatid DiseaseinGotasin Bangladesh Vet.parasitol.*Vol. 7, 1980 a, 103 -107.
- 23-ISLAM,A.W.M.S. *Hydatidosis in sheep in Bangladesh.* Vet.M. Review. No.2, 1981,152-157.
- 24-ISLAM,A.W.M.S. *The prevalence of Hydatid Cysts in slaughtered cattle in Bangladesh.* JourOf Helminths. Vol.56(3), 1982, 154-250.
- 25- ISLAM,A.W.M.S. *Bovine Hydatidosis in Bangladesh.* Bull Ani Health Prod. Vol.30 (2), 1982,107-109.
- 26-JOSHI.D.D. Epidemiological Aspect of Cystic Echinococcosis/Hydatidosis in Nepal, National Zoonoses and Food Hygiene Research Centre (NZFHRC), Kathmandu,Nepal, XII International Congres of, 15-19 MAY 2007
- 27-LUTTERMOSSER,G.W.;andKOUSSA,M.*Epidemioly of Echinococcosis in The Middle East*, AM - j. of. T. and Hyg.Vol. 12, 1963,22- 25.
- 28-MANSOUR,N.K.*Hydatidos in food animals Slaughtered at Cairo abattoir.* M.V.Sc.theses, Fac. Of Vet. Med Cairo Vniv,1979.
- 29-MANTOVANI, A.; PROSPERI, S. *The lvIediterranean and Zoonoses.* Inf Circ - WHO Mediterr Zoon Control Cent (special Issue): 2-4,1995.
- 30-MAQBOOL,A;ALTAFA,H;ASMA,L.;TANVEER,A.;SABIQAA,M. *Epidemiology and Gynotyping of Echinococcus Granulosus in Punjab.* XII International Congres of, 15-19 MAY 2007.
- 31-MATOSSION,R.M.;RICKARD,M.D.;SMYTH.J.D. *Hydatidosis: Aglobol problem ofIncreasing importance Bull. W. H. O. Vo!. 55, 1977,499 - 507.*
- 32- NEMATOLLAHI,A. *Survey of Infection Rate of Liver and Lung of Sheep to Hydatid cyct in Slaughterhouse of Tabriz in 2006.*Iran, XII International Congres of, 15-19 MAY 2007, 2006.
- 33-PANDEY,V.S.;OUHELLI,H.andOUCHTOU,M.*Hydatidosis in cattle from Morocco Ceske Bude Jovice.* 1986,128-137.
- 34-PANDY,V.S.OUHELLI,H.andMOUMEN,A.*Epidemiolo of Hydtidosis Echinococcosis in Ouarzate, the pre-Saharian Region of Morocco.* Ann. of T.M. and Parasit, Vo1.82 (5), 1988, 461-470.
- 35- PIPKIN,A.C.; RIZK, and BALKIAN, C.P. *Echinococcos in Near East and its incidence in animals hosts.* Trans of the roe. Soci of T.M. and Hyg East 45,1951, 235-260.
- 36-SARKAR, M.R.; BAHR,R. *Echinococcosis Granulosus,Diagnosis and Therapy.* Arab medico Journal, 1992,Vol.10,6-16.
- 37-SCHWAETZ,D.*Methods tatistiquesde Vsagedes mededins el des bidogistes coll.Stat.Biol et Med.* Flammarion Med. Sci. Paris, France 318 p, 1986.
- 38- SEDIK,M.F.;ROUSHDY,S.;ZIDAN, M. and AMDEL. SALAM, M. *Incidence of Echinococcosis among slaughtered animals at Cairo abattoir.* Assiut- Ve1.m.j., 178, 1977,Vol: 4 (7), 172~.
- 39-SEIMENIS,M.A.*IssueDeducatedCysticEchinococcosisand theMediterranean.*Inf.

- Circ.-WHO Mediterr.Zoon.Control Cent.,57,1-2, 2003.
- 40- SWEATMAN,G.k.and WILLIAMS,R.J. *survival of Echinococcus Granulosus and taenia hydatigena eggs in two Extreme Climatic regions of New Zealand*. Research in Vet Science. 1963,Vol.1, 199.
- 41- THORTON, N. and GRACY. *Text Book of Meat Hygiene 6th edition Bailliere Tindell*, London,1974.
- 42-TORGERSON,P.R.;CARMONA,C;BONIFACIO,R.*Estimating the Economic Effects of Cystic Echinococcus in Developing countries with Upper-Middle Income*. Ann. Trop Med, 2000.
- 43- VARCASIA,A.;BRIANTI,E;KOGKOS.;PIPIA,A,P.;GIAMNETTO,S.;POGLAYEN,G.;SEALA,A;GARIPPA,G.*Comparative Study on Cystic Echinococcosis in Three Endemic Areas of Mediterranean: Sardinia, Sicily and Peloponnese*, XII International Congress of, 15-19 MAY 2007.
- 44- WAJDI, N.F. and NASSIR, I.K. *Studies on the parasitic helminth of slaughtered animals in Iraq*. Ann. of T.M. and parasit. 1983, Vol. 77, 583-585.